ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله

قال الله تعالى :

ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير

[البقرة : 265]

--

أي ومثل الذين ينفقون أموالهم طلبا لرضا الله واعتقادا راسخا بصدق وعده, كمثل بستان عظيم بأرض عالية طيبة هطلت عليه أمطار غزيرة, فتضاعفت ثمراته, وإن لم تسقط عليه الأمطار الغزيرة فيكفيه رذاذ المطر ليعطي الثمرة المضاعفة, وكذلك نفقات المخلصين تقبل عند الله وتضاعف, قلت أم كثرت, فالله المطلع على السرائر, البصير بالظواهر والبواطن, يثيب كلا بحسب إخلاصه.

التفسير الميسر